[609] ابن محبوب، عن حماد بن عثمان، عن ابى جعفر ع في قول ا عزوجل: (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال: هل رأيت شاعرا يتبعه أحد ؟ انما هم قوم تفقهوا (1) لغير الدين، فضلوا وأضلوا. [961] 8 - وفي الخصال، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن مهران وابن اسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال أبو عبد ا ع: ان من العلماء من يحب ان يخزن علمه ولا يؤخذ عنه، فذلك في الدرك الاول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف (1) وإذا وعظ عنف فذلك في الدرك الثاني من النار، ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف، ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد عليه شئ من قوله أو قصر في شئ من أمره غضب، فذاك في الدرك الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليعزز به علمه ويكثر به حديثه فذاك في الدرك الخامس من النار، ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلونى ولعله

_____ البحار، 8 / 310، كتاب العدل والمعاد، الباب 24، باب النار، الحديث 76. الوسائل، 27 / 133، كتاب القضاء، الباب 10، من أبواب صفات القاضى، الحديث 24 [33405]. في البحار: عن سعد، عن ابن ابى محمد الخطاب، عن ابن محبوب. في الوسائل: عن الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان قال: روى العياشي بالاسناد، عن ابى عبد ا ع قال في الشعراء: هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم، فضلوا واضلوا. في البحار بيان: التعبير عنهم " بالشعراء " لانهم كالشعراء مبنى احكامهم وآرائهم على الخيالات الباطلة. (1) المراد بهم العلماء يطلبون العلم للدنيا، سمع منه (م). 8 - الخصال، 2 / 352، باب السبعة، سبعة من العلماء في النار، الحديث 33. البحار، 2 / 108، كتاب العلم، الباب 15، باب ذم علماء السوء، الحديث 11. (1) أي أبى وتكبر ولم يقبل، سمع منه (م). _____